سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا العدد: ٦٩١ السبت ٢٠١٥/١/٢٤

المعارضة السورية تعزي في وفاة خادم الحرمين والنظام يحتفل

قدمت هيئلت وتجمعات المعارضة السورية، كتيار التغيير الوطني والائتلاف السوري، تعازيها للمملكة العربية السعودية بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، في الوقت الذي احتفلت فيه قوات النظام فور سماع خبر الوفاة.

وجاء في تعزية تيار التغيير: "تسليمًا بقضاء الله وقدره، ينعى تيار التغيير الوطني السوري فقيد الأمتين العربية والإسلامية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد بن عبد العزيز الذي انتقل إلى جوار ربه، سائلين المولى جلَّ في عُلاه أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وعظيم غفرانه، فقد كان أخاً كبيراً للجميع وصاحب مواقف انسانية جمّة انعكست على كافة الأصعدة ولعل أهمها وقوفه إلى جانب الشعب السوري في محنته التي يمر بها، رافضاً عليه رحمة الله صمت المجتمع الدولي جرّاء ما يجري من مجازر يومية بحق الشعب السوري الذي أحبه وهو الآن يبكيه، لقد كان نعم الأخ ونعم الصديق لكافة الشعوب العربية والعالمية.

رحم الله عبد الله بن عبد العزيز وألهم الشعب السعودي الشقيق الصبر والسلوان على فراقه، ونسأل الله العلي القدير كلَّ التوفيق للملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله ورعاه فهو خير خلف لخير سلف متمنين له دوام الصحة والعافية وإكمال مسيرة الملك عبد الله في مناصرة الشعوب المستضعفة.

حفظ الله بلاد الحرمين الشريفين وأدام عليها نعمة الأمن والأمان وإنا لله وإنا إليه راجعون".

أما الائتلاف فقد قال عبر صفحته الرسمية في تويتر: "نعزي الشعب السعودي بوافة الملك عبد الله بن عبد العزيز رحمه الله ونسأل الله أن يكون في عون الملك سلمان على حمل الأمانة".

من جهة أخرى، قال شهود عيان في مناطق سيطرة النظام في حلب وحمص واللاذقية إن حواجز قوات النظام شهدت إطلاقاً كثيفاً للنار مع انتشار نبأ وفاة الملك السعودي، وانتقلت الاحتفالات إلى الصفحات المؤيدة على مواقع التواصل الاجتماعي، مؤكدة أن "الكل يرحل والرئيس الأسد يبقى".

النظام يقتل عشرات المدنيين أثناء خروج من صلاة الجمعة في ريف دمشق وحلب

قتل أكثر من خمسين شخصا، بينهم عدد كبير من النساء والأطفال، وجرح العشرات أمس الجمعة إثر إطلاق طائرة مقاتلة تابعة للنظام صاروخين موجهين على سوق شعبي أثناء خروج المصلين من صلاه الجمعة بمدينة حمورية في الغوطة الشرقية بريف دمشق. وقد شملت الغارات أيضا مناطق أخرى في الغوطة الشرقية، كما ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على مدينة الزبداني في المنطقة نفسها. وقد جاء ذلك في ظل تكثيف قوات النظام قصفها الجوي والصاروخي والمدفعي على معظم مدن وبلدات الغوطة، خاصة على دوما وعربين وزملكا والريحان، إضافة إلى حي جوبر في العاصمة دمشق، مما أدى إلى سقوط ضحايا وتدمير عدد كبير من ممتلكات ومنازل المواطنين.

من جهة أخرى، أكدت المصادر إسقاط قوات النظام ثلاثة براميل متفجرة على مدينة الحولة بريف حمص، وذلك بالتزامن مع خروج

المصلين من صلاة الجمعة، مما تسبب في مقتل أربعة أشخاص وجرح آخرين، إضافة إلى تدمير عدد من الأبنية في المدينة التي تسيطر عليها قوات المعارضة وتحاصرها قوات النظام منذ نحو عامين.

وفي مدينة حمص، استهدفت قوات الأسد بقناصتها المتمركزين على أسطح برج الـ "غاردينيا" والمشفى الوطني الكبير حي الوعر، ما أسفر عن سقوط جرحى في صفوف المدنيين، تزامن ذلك مع قصف بقذائف الدبابات والهاون من قبل قوات الأسد على مدينة تلبيسة، ما أوقع جرحى من المدنيين.

وفي ريف درعا الغربي، سقط ستة مدنيين، بينهم طفلة، قتلوا في مدينة داعل جراء استهداف طائرات النظام المدينة بالبراميل المتفجرة، كما شن النظام ثماني غارات على بلدة علما، بالتزامن مع قصف عنيف بالمدفعية الثقيلة وبراجمات الصواريخ، وأربع غارت على بلدة الصورة، كما تم استهداف مدينة الحراك وبلدات سملين والمال ودير العدس وإبطع وعتمان بالبراميل المتفجرة. وشهدت مدينة داعل حركة نزوح كبيرة، خاصة من مدينتي نوى والشيخ مسكين، حيث تحتدم المعارك في محيطها بين جيش النظام وقوات المعارضة.

وفي غضون ذلك تعرّضت بلدات وراد والهياشنة والبقعة في منطقة اللجاة وبلدة الغارية الغربية لقصف بالمدفعية الثقيلة وبقذائف الدبابات والرشاشات الثقيلة، كما شن النظام غارات على بلدات مسحرة وممتنة وأم باطنة في القنيطرة.

وفي حماة، سقط قتيلان في قرية عيدون جراء غارة من الطيران الحربي، تزامنا مع قصف عنيف بالدبابات الثقيلة على القرية، كما ألقت مروحيات النظام براميل متفجرة على مدينة اللطامنة، وفقا لشبكة شام.

هذا فيما شن الطيران الحربي غارات جوية على قريتي القسطل والرهجان بريف حماة الشرقي، كما شن الطيران المروحي غارتين بالبراميل المتفجرة على مدينة كفرزيتا بالريف الشمالي.

في المقابل، استهدف الطيران الحربي بالصواريخ الفراغية مدينة حريتان بريف حلب الشمالي، ومدينة الباب بالريف الشرقي، ما أوقع جرحى في صفوف المدنيين.

ومن جانبه استهدف الطيران الحربي بالرشاشات الثقيلة طريق غازي عنتاب، ومحيط جمعية الزهراء. وفي السياق نفسه، جرح عشرة أشخاص على الأقل، في قصف للطيران الحربي الأسدي لمدينة الباب بريف حلب الشمالي.

كما استهدفت مروحيات تابعة للجيش السوري النظامي بالقصف العديد من الأماكن الخاضعة لسيطرة المعارضة في إدلب ومحيطها،

وقالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق ثلاثة وتسعين شهيدا بينهم أربعة عشر طفلا وأربع سيدات وثلاثة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ثلاثة وستين شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى خمسه عشر شهيدا في درعا، وخمسة شهداء في حمص وأربعة شهداء في حماة، وثلاثة شهداء في حلب، وشهيدين في اللاذقية، وشهيد في حماة.

بيان "من أجل سوريا": ١٠ نقاط اتفق عليها المجتمعون في القاهرة

كتب المعارض السوري والقيادي في هيئة التنسيق السورية "هيثم مناع" على صفحته على الفيس بوك نتيجة ما توصل اليه المعارضون الذين اجتمعوا في القاهرة يومي الخميس والجمعة الفاتين حيث قال:

"عاشت سوريا في الأعوام الأربعة الأخيرة تصاعدا في العنف والتدمير وخرابا شاملا للدولة والمجتمع. وكان لإصرار السلطة منذ البداية على تجاهل المطالب الشعبية في الإصلاح والتغيير الدور المركزي في زيادة حدة العنف والتطرف والإرهاب وإغلاق أفق حل سياسي لأزمة المجتمع والدولة.

إن الأوضاع السورية تتطلب من قوى المعارضة استنهاض قواها ومؤيديها من أجل إعادة برنامج التغيير الديمقراطي إلى مكانته الطبيعية لأنها وحدها قادرة على تخليص الإنسان السوري من آفات الاستبداد والفساد والإرهاب.

بدعوة من المجلس المصري للشؤون الخارجية، اجتمع في القاهرة جمع من القوى السياسية والشخصيات الوطنية السورية في ٢٢-٢٠١٥/٠١/٢٤ من أجل التداول في الأوضاع المصيرية التي تمر بها سوريا، بهدف وضع رؤية وخارطة طريق مشتركة تعبر عن أوسع طيف من المعارضة، وتوحيد الجهود

والمساعي لإحياء الحل السياسي التفاوضي طبقا لـ "بيان جنيف" وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

بعد الإطلاع على بعض المشاريع المطروحة التي تداولتها القوى السياسية والشخصيات الوطنية قبل الاجتماع جهد المجتمعون على التوافق على ما هو مشترك فيها باعتباره الأرضية الأساس لخلق أجواء العمل المشترك والتحرك الجماعي لإنقاذ البلاد. كما اتفق المجتمعون على أهمية اتخاذ الخطوات العملية مع مختلف أطراف المعارضة السورية على أسس موحدة ترى أن الخيار السياسي الوطني ينطلق من مقومات جوهرية أساسها الحفاظ على وحدة سورية أرضا وشعبا، وتأكيد استقلالها واحترام سيادتها، والحفاظ على الدولة السورية بكامل مؤسساتها من خلال تنفيذ "بيان جنيف" وخاصة البند الخاص بإنشاء هيئة حكم انتقالية مشتركة كاملة الصلاحيات تكون مهمتها الإشراف على عملية الانتقال الديمقراطي ضمن برنامج زمني محدد وبضمانات دولية، ضمن "النقاط العشر" التالية:

١- الهدف من العملية التفاوضية هو الانتقال إلى نظام ديمقراطي ودولة مدنية ذات سيادة، وأن الحل في سوريا هو حتماً حل سياسي وطني.

٢- الاتفاق على عقد اجتماعي وميثاق وطني مؤسس لدولة ديمقراطية حديثة تؤصل الحريات السياسية والحقوق المدنية وتقوم على مبدأ المواطنة والمساواة بين السوريين في الحقوق والواجبات والمساواة بين الجنسين وضمان حقوق كامل المكونات القومية للشعب السوري في إطار اللا مركزية الإدارية.

٣- يحتاج أي حل سياسي واقعي الغطاء الدولي والإقليمي الضروريين، والاحتضان الشعبي الواسع، الأمر الذي يتط لب تسوية تاريخية تجسد طموحات الشعب السوري وثورته وتبنى على أساس "بيان جنيف" وبضمانات دولية واضحة مع الترحيب بالجهود الدولية المختلفة للتسوية.

٤- إن عدم اتحاد جهود المعارضة كان عاملا سلبياً وسببا من أسباب استدامة النزاع، لذلك نرى أن وحدة موقف المعارضة واجبً ومطلبً وطني.

٥- إن انطلاق العملية السياسية يحتاج إلى إجراءات ضرورية تتطلب من كل الداعمين لإنجاح الحل السياسي العمل المشترك للإفراج عن جميع المعتقلين والمعتقلات، والمخطوفين والمخطوفات، والتعهد باحترام القانون الدولي الإنساني، بوقف جرائم الحرب وقصف المدنيين وحرمانهم من شروط الحياة الطبيعية، ووصول الاحتياجات الغذائية والدوائية والإغاثة إلى كل المناطق المحاصرة، ورفع العقوبات الاقتصادية الجائرة التي تمس حياة المواطنين، وتأمين الشروط الضرورية لعودة النازحين والمهجرين.

٦- لا بد من اتفاق مبدئي بين كل الأطراف السورية لإنهاء مختلف أشكال الوجود العسكري غير السوري من أي بلد أو طرف جاء ولأي طرف انضم، باعتبار وجود المقاتلين غير السوريين، ضاعف من حجم الكارثة ودمر وحدة النسيج المجتمعي السوري وحرم السوريين من مباشرة حل مشكلاتهم بأنفسهم.

٧- إن إنجاز الحل التفاوضي سيفرض على جميع الأطراف الالتزام بمبدأ حصر حمل الدولة للسلاح. الأمر الذي يتطلب إعادة هيكلة المؤسسات العسكرية والأمنية، ودمج القوى المعارضة العسكرية المشاركة في الحل السياسي، مما يضمن تحول مهمة هذه المؤسسات إلى حماية استقلال وسيادة الوطن وتوفير الكرامة والأمان لكل السوريين.

٨- مطالبة الشرعية الدولية بتحمل مسؤولياتها القانونية في تجفيف منابع الإرهاب. ومطالبة جميع الدول باحترام قرارات مجلس الأمن الخاصة بمكافحة الإرهاب، وبشكل خاص القرارين رقم ٢١٧٠ و٢١٧٨.

٩- إن الحل السياسي الذي يضمن التغيير الديمقراطي الجذري الشامل ويجرم العنف والطائفية هو الشرط الموضوعي لاستنهاض وتعبئة السوريين في محاربة التنظيمات الإرهابية التي انتشرت في سوريا مهددة حاضرها ومستقبلها.

١٠- التحضير لمؤتمر وطني سوري يعقد في القاهرة في الربيع المقبل وتشكيل لجنة تتابع الاتصالات مع أطراف المعارضة السورية للتحضير للمؤتمر والمشاركة فيه، والترويج لمخرجات لقاء القاهرة بالتواصل مع الأطراف العربية والإقليمية والدولية للمساهمة بالوصول إلى الحل السياسي المنشود وفق بيان جنيف.

النصر للشعب السوري العظيم في تطلعه لتحقيق أهدافه في الحرية والديمقراطية والكرامة، والمجد للشهداء".

داود أوغلو يحمل مجلس الأمن مسؤولية استمرار الحرب في سوريا

أكد رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو، على أن نظام الأمم المتحدة بحاجة إلى إصلاح، وأن الخلافات القائمة بين الدول التي خاضت الحربَ الباردة كانت سببًا في استمرار ما يجري في سوريا من دون حل حتى الآن؛ مما ترك نظام الأسد ماضيًا بإجرامه.

وقال أوغلو إن "خلافات الحرب الباردة مازالت مستمرة، ففي مجلس الأمن خمس دول دائمة العضوية، اثنتان منها قد تدافعان عن واقعة ما، لنرى الدول الأخرى تستخدم حق النقض لرفض ذلك الأمر، ومثاله في القضية السورية".

وتابع أوغلو: "هناك أهمية لمشاركة الجميع في حل كافة المشاكل التي تهم المجتمع الدولي، لكن حاليًا هناك خمس دول دائمة العضوية بمجلس الأمن، هي التي لها الحق في تقرير ما سيتم اتخاذه بحق أي أزمة".

وأضاف رئيس الوزراء التركي: "هناك العديد من القضايا التي تحتاج إلى اهتمام مجلس الأمن الدولي منها قضايا أمنية في إفريقيا، ومع هذا لا توجد أي دولة إفريقية من بين الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن، كما أن هناك كثيرًا من المشاكل في بلدان العالم الإسلامي، وأيضًا لا يوجد لهم أي تمثيل بين تلك الدول الخمس".

وأشار أوغلو إلى وجود قصور أمني في النظام العالمي، فهناك سوريا والصومال، إلى جانب المشاكل الأمنية التي كانت بين الدول العائدة من الحرب الباردة.

وفاة سيدة وطفلتها في حريق خيمتهم بمدينة كلس التركية

توفيت سيدة سورية وطفلتها جراء حريق اندلع في خيمتهما مساء الخميس الفائت، في مدينة كلس التركية.

وقال شهود عيان إن حريقاً اندلع داخل خيمة تقيم فيها السيدة (فاطمة) وطفلتها (ليالي)، وسرعان ما انتشر إلى الخيم المجاورة، رغم محاولات الإطفاء من قبل القاطنين.

وتمكنت سيارات الاطفاء التي وصلت إلى المكان من إطفاء الحريق الذي أتى على ٤ خيام أخرى، وأدى إلى وفاة فاطمة وليالي.

يذكر أن حريقاً اندلع يوم أمس في ورشة تطريز يعمل فيها ١٣ سورياً بمدينة غازي عنتاب، أدى إلى وفاة ثلاثة منهم، وتعرض ما تبقى منهم لإصابات خطيرة.

الحكومة الجزائرية تتكفل برعاية ١٣١٩ لاجىء سوري

قالت وزيرة التضامن الوطني الجزائرية مونية مسلم، أمام البرلمان الجزائري، حول أوضاع اللاجئين الأجانب في الجزائر: "إن الحكومة تتكفل بـ ١٣١٩ رعية سورية في مراكز استقبال على مستوى كل الولايات مع ضمان الإطعام والإيواء والألبسة والأدوية وكذا التكفل النفسي".

وأكدت الوزيرة مسلم "أن عملية التكفل تتضمن أيضا تسجيل الأطفال السوريين في سن الدراسة في المؤسسات التربوية، كما تقرر فتح دور الحضانة لاستقبال الأطفال صغار السن من العائلات السورية".

وأضافت مسلم: "أن وزارة التضامن، تأخذ على عاتقها التكفل بالوافدين السوريين منذ سنة ٢٠١٢، بالتعاون مع الهلال الأحمر الجزائري".

هذا وبلغ عدد اللاجئين السوريين، في الجزائر ١٢ ألف لاجئ، لكن عددا كبيرا منهم غادروا إلى تونس وليبيا ومنها إلى أوروبا.

برلين تقرر إيقاف ترحيل السوريين الباصمين في هنغاريا

أصدرت السلطات الألمانية في ولاية برلين في الـ ١٩ من الشهر الجاري قراراً بايقاف ترحيل السوريين الذين سبق وأن بصموا في هنغاريا.

وأكد سوريين مطلعون على شؤون اللاجئين في ألمانيا أن القرار يخص ولاية برلين فقط، التي تعد ولاية إلى جانب كونها مدينة، إلا أن إمكانية تطبيقه في باقي الولايات واردة بعد موافقة المحكمة الاتحادية العليا، مشيرين إلى إمكانية أن تحذو بعض الولايات حذو ولاية برلين وتصدر قراراً مشابهاً حتى قبل دراسته من قبل المحكمة.

وبموجب القرار الجديد سيتم التعامل مع البصمة في هنغاريا، كما يتم التعامل مع بصمة اليونان، التي تعتبرها الدول الأوروبية غير مهيئة لاستقبال اللاجئين.

ووفقاً لمعاهدة دبلن، تعد أول دولة تطئها قدم المهاجر غير الشرعي مسؤولة عن حمايته ودراسة طلب لجوئه، حيث تجبر بعض الدول المهاجرين على تقديم طلب اللجوء في حين تتساهل آخرى وتسمح لهم بالمغادرة.

ومن جهته، قال الرئيس الألماني يوآخيم غاوك في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية يوم الخميس الماضي: "ما يسعدني هو خروج الكثير من المتظاهرين هذه الأيام إلى الشوارع من مطالبين بانفتاح بلادهم على العالم".

وأوضح غاوك أن في أوروبا الكثير من التيارات والأحزاب التي نشأت نتيجة الخوف من العولمة، وقال: "يضاف إلى ذلك الخوف من أن وجود المهاجرين في ألمانيا يمكن أن يقلص فرص الألمان في سوق العمل وفي أماكن أخرى".

ورأى الرئيس الألماني أنه ينبغي التوضيح أن ألمانيا بحاجة للهجرة لتحقيق مصلحة الجميع.

وقال غاوك – فى إشارة إلى حظر مظاهرة لحركة "بيغيدا" (أوربيون وطنيون ضد أسلمة الغرب) وعدد من المظاهرات الأخرى في مدينة دريسدن الاثنين الماضي: "حرية التجمهر إرث غال، وكذلك المحافظة على سلامة الأشخاص والحياة".

ورأى غاوك ضرورة أن تكون هناك أسباب هامة للتدخل في الحق الأساسي للتجمهر، مضيفاً: "يجب ألا تؤدي التهديدات بتنفيذ اعتداءات إلى أن نلغي حقوقنا في الحرية من الناحية العملية، لأن ذلك سيعني أن الإرهابيين نجحوا في تحقيق مآربهم".

من ناحية أخرى، أعرب الرئيس الألماني عن رفضه الشديد لاستخدام متظاهري حركة "بيغيدا" لمصطلح "صحافة الكذب" للإشارة إلى وسائل الإعلام الألمانية، وأشار إلى إن هذا المصطلح يرجع للحقبة النازية في ألمانيا، واعتبر أن وسائل الإعلام في هذه الحقبة كانت كاذبة وتتسم بالتلاعب.

وتابع الرئيس الألماني أن وسائل الإعلام في ألمانيا الشرقية عملت أيضاً على ترويج الأكاذيب، ولكن يمكن لوسائل الإعلام في ألمانيا حالياً ممارسة عملها بحرية، وفقاً لما أكده غاوك.

وقال: "على الرغم من بعض الأخطاء التي يقع فيها الصحفيون أحياناً، وعلى الرغم من بعض الأكاذيب التي يروجها قليل منهم، فإنه في أغلب الأحيان يتم نقل الأخبار بشكل صحيح وعلى نحو وتابع الرئيس الألماني أن وسائل الإعلام في ألمانيا الشرقية عملت أيضاً على ترويج الأكاذيب، ولكن يمكن لوسائل الإعلام في ألمانيا حالياً ممارسة عملها بحرية، وفقاً لما أكده غاوك.

وقال: "على الرغم من بعض الأخطاء التي يقع فيها الصحفيون أحياناً، وعلى الرغم من بعض الأكاذيب التي يروجها قليل منهم، فإنه في أغلب الأحيان يتم نقل الأخبار بشكل صحيح وعلى نحو رصين".

الأمم المتحدة وفرت مساعدات لـ٦٠٠ ألف شخص خلال ٦ أشهر

قالت الأمم المتحدة إن ٥٤ شحنة مساعدات وصلت إلى سوريا منذ أن وافق مجلس الأمن الدولي على دخول المساعدات الانسانية إلى سوريا عبر الحدود في يوليو/تموز مما وفر الغذاء لنحو ٦٠٠ ألف شخص علاوة على المياه والامدادات الطبية.

وكان مجلس الأمن الدولي وافق على إدخال مساعدات إنسانية من دون موافقة الحكومة السورية عبر أربعة معابر حدودية تقود إلى

مناطق يسيطر عليها المعارضون من تركيا والعراق والأردن.

وفي أحدث تقرير شهري للمجلس قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إن الأمم المتحدة وشركاءها قدموا ٤٠ شحنة عبر تركيا و١٤ شحنة عبر الأردن. وأضاف أن لم يتأت نقل الشحنات عبر العراق بسبب المشاكل الأمنية. وذكر تقرير بان توفير المساعدات لسوريا أن المساعدات الغذائية وصلت إلى ٥٩٦ ألف شخص بينما تم توصيل مساعدات غير غذائية إلى ٥٢٢ ألفا ووصلت امدادات المياه والصرف الصحي إلى أكثر من ٢٨٠ ألف شخص وحصل نحو ٢٦٢ ألفا على مساعدات طبية.

ويضاف توصيل المساعدات عبر المعابر الأربعة إلى الجهود الحالية التي تجري بالتنسيق مع الحكومة السورية لتوصيل المعونات الانسانية إلى عدة ملايين شهريا.

لكن بان قال إن الوضع مستمر في "التدهور السريع" بينما توشك الحرب في سوريا أن تبدأ عامها الخامس.

وأضاف بان "امتداد القتال عبر البلاد والعقبات الادارية وعدم وجود اتفاق من الأطراف.. تواصل عرقلة وصول المساعدات الانسانية لأنحاء البلاد مما يؤثر على القدرة على توصيل المساعدات على النطاق المزمع."

وذكر أن ١٢.٢ مليون سوري تقريبا بحاجة إلى المساعدات بينما فر ٣.٨ مليون من البلاد وهناك قرابة ٧.٦ مليون نازح داخل سوريا.

وقال التقرير "من غير المقبول تماما أن الشعب السوري لا يزال يعاني من انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان والقانون الانساني الدولي من جانب أطراف النزاع وأن يحرم من الوصول إلى المتطلبات الأساسية للبقاء على قيد الحياة."

وقتل أكثر من ٢٠٠ ألف شخص في الصراع السوري الذي بدأ في مارس آذار ٢٠١١ باحتجاجات شعبية ضد بشار الأسد قبل أن تنقلب إلى حرب أهلية بسبب الحملات القمعية التي شنتها قوات الأمن.

تفاصيل جديدة لقرار جامعة حران التركية الخاص بالطلاب السوريين

أعلن الدكتور "ابراهيم خليل موتلو"، رئيس جامعة حران التركية عن بدء التجهيز لافتتاح برامج خاصة بالطلبة السوريين في عدة جامعات تركية.

وكشف "موتلو" أن البرامج ستكون بثلاث لغات هي العربية والانكليزية والتركية، وخاصة بالطلبة الأجانب، موضحاً أن "جامعته بدأت بتجهيز البنية التحتية لاستقبال الطلاب".

وكانت وزارة التعليم العالي أصدرت قراراً مطلع الشهر الجاري يقضي بفتح برامج تعليمية خاصة بالطلبة السوريين في ٨ جامعات في المناطق الحدودية القريبة من سوريا.

وبين الدكتور "موتلو" أن جامعته التي يدرس فيها هذا العام ٩٤ طالب سوري، ستبدأ بتعليم اللغة التركية للأجانب اعتباراً من العام القادم.

وقال أحد الطلاب في الجامعة، إنها بدأت مؤخراً أعمال حفر وبناء في مناطق مختلفة من حرمها، دون معرفة ماهية الأبنية المخطط تنفيذها، فيما لم ترد معلومات رسمية عن البرامج أو الشروط أو القوانين التنفيذية الخاصة بالقرار.

محافظ كلس يقيم حفلاً لتوزيع الجلاء المدرسي على ٣٠٠ يتيم سوري

أقيم يوم أمس الجمعة في مدينة كلس التركية حفل لتوزيع الجلاء المدرسي التركي لمئات من الأيتام السوريين في مدرسة مشاعل الغد، فيما قال وزير التعليم الوطني التركي نابي آقجي إن تركيا تقدم خدمات تعليمية لقرابة ١٧٠ ألف طفل سوري على الأراضي التركية.

وقد شارك في الحفل محافظ كلس وعضو في مجلس الشعب من حزب العدالة والتنمية ومسؤولين من التربية التركية، وحصل ١٨ مليون طالب تركي أيضاً على الجلاء المدرسي، فيما أعلنت التربية التركية عن عطلة لمدة خمسة عشر يوماً قبل البدء بالفصل الدراسي الثاني.

هذا فيما قال وزير التعليم الوطني التركي نابي آقجي إن تركيا تقدم خدمات تعليمية لقرابة ١٧٠ ألف طفل سوري على الأراضي التركية،

وأكد أنها تهدف لتعليم ٢٥٠ ألف سوري هذا العام.

وجاء ذلك خلال اللقاء الذي جمع آقجي وكبار الموظفين المعنيين بالملف السوري مع وزير التربية والتعليم في الحكومة السورية المؤقتة الدكتور عماد برق في مقر وزارة التعليم الوطني التركية في أنقرة.

وأكد آقجي أنّ وزارة التعليم الوطني التركي ليست فقط لخدمة الطلاب الأتراك، وإنما تعنى بمشاكل التعليم للطلاب السوريين.

وأضاف آقجي "نحن نبذل جهوداً جادة من أجل تعليم أطفالنا القادمين من سوريا، وأن هناك قرارات بالنسبة للطلاب الذين حصلوا على الشهادة الثانوية ليكملوا دراستهم الجامعية". ولفت إلى أن الحكومة التركية تنوي افتتاح ثماني جامعات خاصة بتعليم للطلاب السوريين"، بحسب ما أوردت "الحكومة المؤقتة" نقلاً عنه.

يذكر أن الطلبة السوريين في تركيا منحوا حق الحصول على التعليم المجاني من الصفوف الابتدائية وحتى الحصول على الإجازة الجامعية.

قتلى وجرحى من الجيش اللبناني بعد اشتباكات مع داعش في بعلبك

قتل جنديان وأصيب ٧ آخرون خلال اشتباكات عنيفة للجيش اللبناني، يوم أمس الجمعة، مع عناصر تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في منطقة رأس بعلبك شرقي لبنان قرب الحدود مع سوريا.

وقال مصدر عسكري إن فوجاً من حرس الحدود اللبناني تعرض لهجوم من مسلحين في منطقة الحمرا برأس بعلبك، قبل أن تقع اشتباكات بين الطرفين، مضيفا أن وحدات الجيش ردت بالمدفعية الثقيلة على المسلحين لمنعهم من التقدم باتجاه مراكزه.

وبحسب مصدر أمني فإن الجيش، الذي استعان بتعزيزات للسيطرة على المنطقة، فقد الاتصال باثنين من جنوده، فيما قالت مصادر أخرى إن المفقودين عددهم ٦.

وفي كانون الأول/يناير الماضي، قتل ٦ جنود لبنانيون وأصيب آخر خلال اشتباكات بين دورية للجيش ومسلحين في المنطقة ذاتها.

علوش يهدد مناطق سيطرة النظام في دمشق بالقصف بالصواريخ

كشف زهران علوش قائد جيش الإسلام عن نيته البدء بقصف مناطق سيطرة النظام في دمشق بمئات الصواريخ، رداً على المجازر الأخيرة التي ارتكبتها طائرات الأسد في الغوطة الشرقية.

وقال علوش على صفحته في موقع تويتر إن جيش الإسلام سيقوم "بالرد على القصف الهمجي الذي تصبه طائرات النظام (سوخوي ٢٤) على أهلنا في الغوطة المباركة".

وأوضح علوش بأن الصواريخ التي سيستخدمها المقاتلون المعارضون ستكون من طراز (كاتيوشا ١٠٧، غراد/٢٠، غراد /٤٠، سهم الإسلام/٣).

وأضاف في تغريدة أخرى أنه "حفاظاً على أرواح المسلمين المقيمين في العاصمة يمنع التجول أو الخروج إلى الوظائف أو الطرقات اعتباراً من يوم الأحد بعد غد في أوقات الدوام".

وأردف علوش في آخرى لاحقة أن "العشرات من راجمات الصواريخ تتجه الآن إلى مرابضها أدعوا لإخوانكم بالتوفيق ولصواريخهم بالسداد".

وكانت طائرات الأسد قد ارتكبت يوم أمس مجزرة مروعة راح ضحيتها ما لا يقل عن ٥٢ مدنياً، بينهم العديد من الأطفال، وذلك بعد استهداف سوق في مدينة حمورية بالغوطة الشرقية.

وندد عدد من الناشطين المعارضين بقرار علوش، مؤكدين أن إجرام الأسد لا يجب أن يتم الرد عليه بإجرام مشابه، فالصواريخ التي سيتم إطلاقها ستؤدي إلى سقوط ضحايا من المدنيين، وهو الأمر الذي لا يشكل فرقاً لدى النظام الذي يقود حملة إبادة جماعية ضد السوريين منذ سنوات.

يذكر أن السواد الأعظم من المؤيدين يباركون قصف الجيش النظامي للمدنيين في مناطق سيطرة المعارضة، فمنهم من يعتبرهم مجرمين أساساً وأطفالهم مشاريع لإرهابيين مستقبليين، ومنهم من يعتبرهم حاضنة للإرهاب ويجب التخلص منها.

الثوار ينددون بممارسات "شعبة المعلومات" في حلب

طالبت مجالس ثورية محلية في مدينة حلب، بوضع حد لما عرف مؤخراً بـ "شعبة المعلومات" التابعة للهيئة الشرعية، بوصفها "عصابة فاسدة".

وجاء في بيان لكل من مجلس ثوار حلب واتحاد ثوار مدينة حلب: "تعرضت المناطق المحررة في الآونة الأخيرة لعمليات اعتقال واختطاف بحق العديد من الناشطين والكوادر الطبية كان أبرزها وليس آخرها حادثة اختطاف الدكتور سالم أبو النصر على يد ما تسمى شعبة المعلومات".

وأكد البيان أن هذه العمليات "ليست إلا استنساخاً لأشكال أجهزة القمع الأسدي التي عانى منها الشعب السوري على مدار عقود طويلة فزرعت الخوف ودبت الرعب في قلوب المواطنين وعاثت في الأرض فساداً".

واستنكر الموقعون على البيان "هذه الانتهاكات ونطالب المجاهدين في الجبهة الشامية باتخاذ اجراءات حاسمة وسريعة بحق هذه العصابة الفاسدة وتطبيق شرع الله عليهم".

وطالبت الجهتان الموقعتان بـ "تشكيل جهاز أمني يحقق الأمن للوطن والمواطن ضمن المحددات الشرعية القانونية وميثاق الثورة، ونعتبر كل من يتكتم عن أي معلومة ترشد إليهم شريكاً لهم في جرائمهم".

داعش يفقد مواقع جديدة في كوباني والنصرة تنذر أنصاره في الغوطة

سيطرت الميليشيات الكردية، مساء أمس الجمعة، على عدة مناطق في مدينة كوباني "عين العرب" شمال حلب، عقب مواجهات عنيفة مع تنظيم داعش "الدولة الإسلامية"، فيما أنذرت جبهة النصرة تنظيم الأنصار في الغوطة الشرقية بسبب ارتباطه بتنظيم الدولة، ومقالو التنظيم يتصدون لقوات الأسد بريف حمص الشرقي.

وذكرت مصادر محلية أن المقاتلين الأكراد حققوا تقدمًا على تنظيم داعش، خلال المعارك الدائرة في مدينة عين العرب "كوباني"، وتمكنوا من السيطرة على قرية ترمك ومدرسة الشريعة وحارة السيدا في المدينة.

هذا فيما أصدرت اللجنة الشرعية التابعة لجبهة النصرة في الغوطة الشرقية بريف دمشق، يوم مس الجمعة، بيانًا أشارت خلاله إلى ارتباط "تنظيم الأنصار" بتنظيم "الدولة".

وأشار البيان إلى أشخاص قال إنهم من كبار تنظيم الأنصار، وإن "النصرة" لديها أدلة على أنهم يناصرون تنظيم الدولة، ويؤونهم، ويعاونونهم في عمليات الخطف والقتل.

ودعت "النصرة" تنظيم الأنصار قيادة وأفرادًا لتسليم كافة أسلحتهم، والنزول تحت القضاء الشرعي الخاص بها، خلال مدة أقصاها ٤٨ ساعة من تاريخ إصدار البيان، معتبرة كل من لم يستجب لنداء تسليم السلاح عنصرًا من تنظيم الدولة، وستتخذ الإجراء الشرعي بحقه.

كما أشارت إلى أن كل شخص مبايع للتنظيم أو يحمل "فكرًا خارجيا" يعتقد خلاله تكفير المسلمين، معني بما ورد في البيان، وعليه الالتجاء إلى جبهة النصرة دون غيرها.

هذا فيما تصدى تنظيم الدولة لمحاولة قوات الأسد التقدم في محيط جبل الشاعر بريف حمص الشرقي، ما أسفر عن تدمير دبابة ومقتل ٥ عناصر من الأخيرة.

وكانت اشتباكات جرت أول أمس الخميس بين الطرفين في محيط جبل الشاعر، أسفرت عن مقتل ٣ عناصر من قوات الأسد.

وشهد محيط مدينة مارع في ريف حلب الشمالي، ليلة الجمعة، معارك ضارية، تمكن خلالها ثوار الجبهة الشامية من تدمير رشاش لتنظيم "الدولة".

وأفاد ناشطون أن مواجهات عنيفة اندلعت على محور صوران – إعزاز، في ريف حلب الشمالي، بين مقاتلي الجبهة الشامية وتنظيم "الدولة"، إثر محاولته التقدم لاقتحام مدينة مارع، وقد تمكن الثوار من تدمير رشاش للتنظيم.

كما أشارت المصادر إلى أن تنظيم "الدولة" استهدف محيط مدينة مارع بالريف الشمالي بقذائف الدبابات والهاون خلال المواجهات، واقتصرت الأضرار على المادية.

تنظيم داعش يصوّر رهائنه داخل استوديو

في الفيديو الذي ظهر فيه الرهينتان اليابانيتان، الثلاثاء الماضي، وهدد الملثم من تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" بذبحهما بعد ٧٢ ساعة إن لم تدفع الحكومة اليابانية ٢٠٠ مليون دولار فدية للإفراج عنهما، قرائن مهمة تشير إلى أن تصوير الفيديو تم داخل استوديو، لا في العراء بمحافظة الرقة في الشمال السوري، كما يبدو لأول وهلة بحسب ما ذكر "موقع العربية نت".

الخبيرة التي أثارت الشكوك في طبيعة تصوير الشريط المسجل، تعتقد أن الصورة الخلفية التي ظهرت في الفيديو للملثم وبقربه اليابانيان، هي صورة معدة سلفاً للبادية ليتم تركيبها في الاستوديو خلف الأشخاص المستهدفين بالتصوير، بحيث يبدو المشهد طبيعياً لمن يراه، وهي تقنية معروفة في تصوير الأفلام والمسلسلات.

ومما قالته الخبيرة فيريان خان، وهي مديرة تحرير في "كونسورسيوم" أبحاث وتحليلات عن الإرهاب، إن المشهد الذي يظهر خلف الرهينتين: الصحافي كينجي غوتو وهارونا يوكاوا، المدير لشركة تنشط في حقل الأمن الشخصي، هو نفسه الذي ظهر لدى عرض الملثم لرهائن سابقين وتم ذبحهم فيما بعد، من دون تغيير فيه.

إعدام أحد عناصر حزب الله في إدلب بعد فشل مفاوضات تحريره

بثت كتائب المعارضة السورية المسلحة تسجيلاً مصوراً يظهر عملية إعدام أحد عناصر حزب الله اللبناني، ويدعى ياسر قنديل، مشيرة إلى أنه كان يقاتل إلى جانب قوات النظام في محيط بلدة الفوعة الموالية للنظام قرب مدينة إدلب.

ويظهر المقطع الذي تداولته مواقع التواصل الاجتماعي ١١ أسيراً لدى كتائب المعارضة، حكمت عليهم إحدى المحاكم الشرعية التابعة لعدد من الفصائل، بالإعدام مع وقف التنفيذ، حيث ربطت مدة وقف التنفيذ بمدى استجابة النظام لمطالبات الفصائل التي تحتجز الأسرى، بالقيام بعملية تبادل للأسرى مع معتقلين في سجون النظام.

وقال قائد "جبهة الشام" التي تحتجز الأسرى محمد الغابي، في حديث خاص، إن: "فصيله احتجز هؤلاء الأسرى منذ أكثر من عامين، حيث أسر بعضهم في معارك ريف حماة الشمالي، وآخرين في محيط البلدات الموالية للنظام في ريف إدلب، وجميعهم من العسكريين".

وبين أنه دخل مع المسؤولين من جهة النظام بجولات مفاوضات ماراثونية، لم يحصل خلالها إلا الوعود والأكاذيب، على حد وصفه.

وأشار الغابي إلى أنه لجأ إلى هذا الأسلوب الذي أسماه "كسر العظم" مع النظام، بعد أن يئس من كافة السبل التي تؤدي إلى مبادلة الأسرى مع النظام، مؤكدا أن أحد كبار ضباط القصر الجمهوري في دمشق، ويدعى العميد سالم، كان يستفز الغابي لقتل الأسرى، حتى يتخلص سالم من ضغوط أهالي الأسرى على أصحاب القرار في النظام.

بدوره، قال المحامي فهد الموسى العضو المؤسس في "الهيئة السورية لفك الأسرى"، والتي كانت مسؤولة عن جزء من عملية المفاوضات لتبادل الأسرى، في حديث خاص، إن الهيئة تواصلت مع كبار المتنفذين من طرف النظام، ولم تجد منهم سوى التأجيل والمماطلة، مبينا أنه تواصل شخصياً مع مدير مكتب وزير المصالحة الوطنية تمام عباس، ولجنة المصالحة التابعة لوزارة العدل في الحكومة السورية.

وأضاف أنهم حاولوا إجراء المفاوضات بوساطة أممية، عن طريق العقيد الرايس شكيب وهو مغربي الجنسية والمستشار العسكري لدى مفوضية الأمم المتحدة، وتوصلوا إلى اتفاق مع العقيد شكيب على تشكيل لجنة ثلاثية، تضم طرفاً من المعارضة وطرفاً من لجان المصالحة الوطنية التابعة للنظام، والطرف الثالث والوسيط هي مفوضية الأمم المتحدة، إلا أن المفاوضات فشلت قبل بدايتها بسبب التهرب من الطرف التابع للنظام.

وحول ما جعل كتائب المعارضة تلجأ لأسلوب القتل أمام الكاميرات، قال الغابي الذي يحتجز الأسرى، إن جميع طرق المفاوضات مع النظام كانت مسدودة على مدار العامين الماضيين، ما أجبرهم على اتباع هذا الأسلوب

كورقة ضغط على أهالي الأسرى ليمارسوا ضغوطهم على الجهات المسؤولة لدى النظام.

وقال إن حكم الإعدام صدر بحقهم من محكمة شرعية تشرف عليها كبرى فصائل المنطقة، وهم جميعاً من العسكريين المحاربين تحت راية النظام، مبينا أن حكم الإعدام بحق قنديل كان الأول، والآخرين سيتم تنفيذ الحكم بحقهم تباعاً كل خمسة أيام.

وظهر الأسرى بعد تنفيذ حكم الإعدام بأحدهم بموقف لا يحسدون عليه، حيث ناشدوا ذويهم للضغط على نظام الأسد لإتمام صفقات التبادل التي تطالب بها الفصائل التي تحتجزهم، وخرج أحدهم عن طوره، وقال "أنا منذ هذه اللحظة يهودي، وأطالب يهود العالم بإنقاذي"، وناشد الطائفة العلوية بالتحرك لإنقاذهم حتى لا يكون مصيرهم كمصير ياسر قنديل الذي شهدوا إعدامه، وقالوا إن من يتحمل مسؤولية قتلهم هو النظام ورؤوسه.

طلائع قوات أمريكية تتوجه للشرق الأوسط لتدريب عناصر المعارضة

قالت وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاجون" إن وزير الدفاع تشاك هاجل أمر بتوجه أول مجموعة تضم نحو ١٠٠ جندي أمريكي للشرق الأوسط خلال الأيام القليلة المقبلة لاقامة مواقع تدريب لمقاتلي المعارضة السورية الذين يقاتلون متشددي تنظيم داعش "الدولة الإسلامية".

وقال الأميرال جون كيربي المتحدث الصحفي باسم البنتاجون إنه أجيز للجنود ومعظمهم من قوات العمليات الخاصة بالتوجه للمنطقة الأسبوع الماضي وسيبدأون في الوصول إلى دول خارج سوريا خلال الأيام المقبلة مع موجة تالية تضم عدة مئات من المدربين العسكريين خلال الأسابيع التالية.

وتركز الولايات المتحدة في قتالها ضد تنظيم الدولة الإسلامية على العراق بشكل أساسي باستثناء عدد كبير من الضربات الجوية لدعم المقاتلين الأكراد الذين يحاولون منع السيطرة على بلدة كوباني السورية قرب الحدود التركية.

وقال كيربي إن القوات الكردية تسيطر الآن على نحو ٧٠ في المئة من كوباني التي كان ينظر إليها قبل بضعة أشهر على أنها شارفت على الإنهيار مع سيطرة الدولة الإسلامية على معظمها.

وقال إن عدد طلائع القوات الأمريكية التي توجهت لاقامة مراكز تدريب يقل عن ١٠٠ جندي، وأضاف أنهم "سيقومون بإلقاء نظرة على الوضع هناك والتحضير لإرسال المزيد".

وعرضت تركيا وقطر والسعودية توفير أماكن يمكن للقوات الأمريكية أن تدرب فيها أعضاء المعارضة السورية لمقاتلة تنظيم الدولة الإسلامية. ولم يحدد كيربي على وجه الدقة أماكن أول مواقع للتدريب.

وقال الجيش الأمريكي إنه يعتزم إرسال أكثر من ٤٠٠ جندي لمهمة التدريب وعدة مئات من قوات الدعم لما يصل إلى نحو ألف فرد أو أكثر.

وكان كيربي قد قال الأسبوع الماضي إن من المتوقع أيضا عمل عدة مئات من القوات العسكرية الأجنبية مدربين من بينهم قوات من الدول المضيفة.

وقال كيربي إنه لم يتم البدء في التجنيد النشط لمتدربين سوريين على الرغم من أن المسؤولين العسكريين الأمريكيين قد ناقشوا هذا الأمر مع جماعات سورية.

وأضاف إن الميجر جنرال مايكل ناجاتا قائد القوات الخاصة الذي اختير لتولى مهمة التدريب عقد اجتماعات"مثمرة للغاية" مع زعماء المعارضة السورية. وقال "ولكنها لم تؤد إلى الاتفاق مع أشخاص معينين بعد".

وقال مسؤولون أمريكيون إنه إذا استمر الزخم الحالي فإن التدريب يمكن أن يبدأ في الربيع مع عودة أول متدربين إلى سوريا في نهاية العام. ويعتزم المسؤولون تدريب خمسة آلاف مقاتل سوري سنويا لمدة ثلاثة أعوام.

أخبار المعارك والجبهات

صد مقاتلون تابعون لكتائب المعارضة، ليلة اليوم السبت، هجومًا عنيفًا من قوات الأسد على مناطق بريف درعا، وسط اشتباكات عنيفة وغارات جوية في المنطقة، فيما قتلت كتاب المعارضة ضابطًا وجنودًا في ريف حماة الجنوبي، ودمرت دبابة في حندرات بحلب.

وذكرت مصادر ميدانية أن معارك شرسة تدور على الجبهة الجنوبية لبلدة اليادودة بريف درعا، عقب تصدي الثوار لمحاولة قوات الأسد التسلل إلى البلدة من حاجز المفطرة، وكبدوهم خسائر في الأرواح.

وفي غضون ذلك استهدف مقاتلو لواء شباب السنة بصاروخ محلي الصنع دورية عسكرية لقوات الأسد خلال تبديل نوبات الحراسة في الحي الغربي من مدينة بصرى الشام، وحققوا إصابات مباشرة، فيما قام الطيران المروحي بإلقاء البراميل المتفجرة على الحي.

يأتي هذا فيما أكدت المصادر أن وتيرة القصف العشوائي من قوات الأسد المتمركزة الفرقة التاسعة والفوج ٨٩ اشتدت على قرى وبلدات شمال محافظة درعا، فيما يستمر سماع أصوات إطلاق النار بالأسلحة الثقيلة من الجهة الجنوبية والجنوبية الغربية للمدينة.

هذا فيما أعلنت ألوية العمري وكتائب أخرى صباح اليوم السبت بدء معركة "وما النصر إلا من عند الله" لتحرير مناطق إستراتيجية في ريف درعا.

وقالت الألوية، في بيانٍ لها نشرته على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك: إن فصائلها المشكلة لتجمع الألوية، وهي: لواء الفاروق، ولواء شباب الهدى، ولواء بدر الإسلام، والفرقة ٢٤ مشاة، تعلن عن بدء معركة "وما النصر إلا من عند الله" في ريف درعا، بالاشتراك مع فصائل أخرى مقاتلة.

كما أشار البيان إلى أن العملية العسكرية تهدف إلى تحرير قرية السحيلية ومستودعات فرعون والمزارع المحيط بها، والكتيبة ٦٠، وكتيبة الهندسة، إضافةً إلى معمل الأوكسجين.

هذا فيما استهدفت فصائل المعارضة أمس الجمعة، رتلًا لقوات الأسد على الطريق الواصل بين مدينتي السلمية وحمص قرب قرية خنيفيس بريف حماة الجنوبي. وذكرت وكالة حماة الإخبارية أن المقاتلين قتلوا ضابطًا وعدة جنود، إضافة إلى اغتنام ثلاث سيارات ذخيرة، عقب استهدافهم الرتل بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة.

ومن جهتها، تمكنت جبهة النصرة، الليلة الفائتة، من قتل وجرح ١٢ جنديا من قوات الأسد، في كمين محكم في قرية الحميدية في محيط مطار أبو الظهور العسكري بريف إدلب، بحسب الموقع الرسمي.

هذا فيما تمكنت كتائب الثوار من السيطرة على تلة عنتر بالقرب من قرية سيفات بريف حلب الشمالي بعد اشتباكات مع قوات الأسد، ترافق ذلك مع اشتباكات بين الطرفين في قريتي حندرات وسيفات، ما أسفر عن مقتل عدد من قوات الأسد.

أما في مدينة حلب، فقد دارت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في أحياء الراموسة وكرم الطراب والخالدية والأشرفية والشيخ مقصود، في حين استهدف الثوار بمدافع محلية الصنع مواقع لقوات الأسد في ثكنة المهلب بحي السبيل، محققين إصابات مباشرة.

كما استهدف الثوار بقذائف الهاون ومدافع محلية الصنع تجمعات لقوات الأسد في مطار النيرب العسكري واللواء ٨٠، ما أدى إلى مقتل عدد من عناصر قوات الأسد.

ومن جهته، دمر لواء صقور الجبل دبابة T55 لقوات الأسد، عقب استهدافها بصاروخ "تاو" على جبهة حندرات شمال مدينة حلب، كما شيعت قوات الأسد قتيلًا سقط خلال الاشتباكات على جبهة حندرات، وسط إطلاق نار كثيف في حي الحمدانية الحلبي.

وذكرت مصادر محلية أن اشتباكات تجددت على جبهة جمعية الزهراء، وسط اشتباكات متقطعة على جبهات الريف الشمالي بين الثوار وقوات الأسد. وكانت الفصائل المعارضة قد أحبطت في وقت سابق محاولة قوات الأسد التقدم على جبهة عزيزة، وأوقعت عدة جنود جرحى.

كما أحبطت الفصائل المعارضة محاولة قوات الأسد التقدم نحو نقاط رباط الثوار في جبهة عزيزة جنوب مدينة حلب. كما استهدف لواء السلطان مراد قوات الأسد على جبهة حي الميدان بقذائف الهاون، وجبهة البريج بالرشاشات الثقيلة.

وذكرت مصادر محلية، أن قوات الأسد حاولت التقدم في محيط القرية من محور بيت الحمام، إلا أن الفصائل المرابطة أفشلت محاولتها بعد اشتباكات عنيفة بالأسلحة المتوسطة والخفيفة.

وفي سياق آخر، تمكنت مليشيا وحدات الحماية الشعبية من السيطرة على شارعين بالقرب من مكتبة رش بمدينة عين العرب بعد اشتباكات مع تنظيم الدولة، أسفرت عن مقتل ٦ عناصر من التنظيم، فيما قتل ٤ عناصر من المليشيا.

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد ٦٩١ السبت ٢٠١٥/١/٢٤